

81774 - ما يتربى على نزول المذى

السؤال

كل ما قال لي زوجي احبك أو همس لي بذلك اشعر ببل فلست أدرى هل هذا هو المني ؟ وهل يستوجب الغسل ؟ وهل هذا هو البلل الذي يأتي مع الشهوة...على الرغم أن إحساسي بالفرح والنشوة عندما يقولها لي يختلف عن شعوري باللذة عند ذروة الجماع...أفتوني يرحمكم الله لأن زوجي دائمًا ينادي بي احبك..وفي كل مرة اشعر ببل..فهل يتوجب على في كل مرة الغسل ؟ أنا حائرة من أمري...إذا يتوجب على الغسل في كل صلاة !!!

الإجابة المفصلة

أولاً: الظاهر أن هذا البلل الذي تشعرين به هو المني وليس المني الذي يوجب خروجه الاغتسال .

وعلى هذا ، فلا يجب عليك الاغتسال لخروجه ، ولكن فقط عليك الوضوء ، لأن خروج المني ناقض للوضوء ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المني : (فيه الوضوء) رواه البخاري ومسلم .

وقد نقل ابن قدامة رحمه الله في " المغني " (1/168) إجماع العلماء على أن خروج المني ناقض للوضوء .

ثانياً: يجب التنبه إلى أن المني نجس ، فيجب غسل الموضع الذي أصابه المني من البدن ، وأما الثياب فقد خف الشرع في تطهيرها دفعاً للمشقة ، فيكتفى أن تأخذى كفأ وترشيه على الموضع الذي أصابه المني ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن كيفية تطهير الثوب من المني : (يكفيك أن تأخذ كفأ من ماء فتنضح (أي : ترش) بها ثوبك حيث ثرى (أي : تظن) أنه أصابه) رواه الترمذى (115) وحسنه الألبانى في صحيح الترمذى .

وقد سبق بيان الفرق بين المني والممني والأحكام المترتبة عليهما في جواب السؤال (2458) فارجعي إليه إن أردت الاستزادة .

والله أعلم .